

بحار الأنوار

[254] 15 - فر علي بن عتاب معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال: إن لعلي ابن أبي طالب عليه السلام في كتاب الله أسماء لا يعرفها الناس، قال: قلنا وما هي؟ قال: أسماء الله (1) في القرآن: مؤذنا وأذاننا، فأما قوله تعالى: (فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين (2)) فهو المؤذن بينهم، يقول: ألا لعنة الله على الذين كذبوا بولايتي واستخفوا بحقي (3). 16 - فر: عبيد بن كثير معنعنا عن حبة العرنى أن ابن الكوا أتى عليا عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين آيتان في كتاب الله تعالى قد أعيتاني وشككتاني في ديني، قال: وما هما؟ قال: قول الله تعالى: (وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا (4) بسماهم) قال: وما عرفت هذه إلى الساعة؟ قال: لا، قال: نحن الاعراف، من عرفنا دخل الجنة، ومن أنكرنا دخل النار، قال: وقوله: (والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه (5)) قال: وما عرفت هذه إلى الساعة؟ قال: لا، قال: إن الله خلق ملائكته على صور شتى، فمنهم من صورته على صورة الأسد ومنهم من صورته على صورة نسر (6)، والله ملك على صورة ديك برائته تحت الأرض السابعة السفلى، وعرفه مثنى تحت العرش، نصفه من نار، ونصفه من ثلج، فلا الذي من النار يذيب التي من الثلج، ولا التي من الثلج تطفئ (7) التي من النار، فإذا كان كل سحر خفق بجناحيه وصاح: (سبح قدوس رب الملائكة والروح، محمد _____ (1) الصحيح كما في المصدر: سماه الله (2) الاعراف: 44. (3) تفسير فرات: 45. (4) الاعراف: 46. (5) النور: 41. (6) في المصدر: على صورة فرس. (7) في المصدر: ولا التي من الثلج يطفئ الذي من النار. _____